

الذكاء الاصطناعي ودوره في مواجهة الأخبار المزيفة والمضللة في مواقع التواصل الاجتماعي

الدكتور

وسام غالي قاسم

كُلية الإمام (ع) الكاظم للعلوم الإسلامية الجامعة

Artificial Intelligence and its Role in Countering Fake and Misleading News on Social Networking Sites¹

Dr. Wissam Ghali Qassem

Imam (AS) Al-Kadhim University College of Islamic Sciences, Iraq

ABSTRACT:

Social media platforms have witnessed tremendous growth in recent years, leading to an increase in the spread of fake and misleading news. Due to their negative impact on public opinion and individuals, it has become necessary to take measures to combat this phenomenon. In this research, we focus on the role of artificial intelligence (AI) technologies in addressing fake and misleading news on social media. Our main goal is to use AI capabilities to analyze and classify suspicious content and provide mechanisms for detecting fake news using a descriptive approach. The research has reached several important conclusions, including:

1. Artificial intelligence plays a role in increasing the accuracy of detecting and uncovering misleading and fake news, thereby minimizing their impact.
2. AI techniques for detecting fake and misleading news should be directed and used appropriately in accordance with ethical and legal standards.
3. Continuous training, monitoring, and improvement of AI technologies are necessary, and their dissemination among members of society is important to enhance their accuracy and effectiveness in tracking deceptive and fake news.

Keywords: *Artificial intelligence; Fake news; Misleading news; Social media platforms*

¹ How to cite the article: Qassem W.G. (2023), Artificial Intelligence and its Role in Countering Fake and Misleading News on Social Networking Sites, *Multidisciplinary International Journal*, Vol 9 (Special Issue), 72-79

مقدمة

أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي مصدرًا رئيسًا للحصول على المعلومات للعديد من الأشخاص حول العالم ، في العصر الرقمي الحالي تتمتع وسائل التواصل الاجتماعي بعدة عوامل تجعلها ذات أهمية كبيرة في هذا الصدد ، حيث يمكن للأفراد الوصول إلى وسائل التواصل الاجتماعي بسهولة عبر الأجهزة الذكية مثل الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية ، مما يجعلها مصدرًا فوريًا للمعلومات بغض النظر عن موقع المستخدم ، كما تتيح وسائل التواصل الاجتماعي نشر مجموعة متنوعة من المحتوى ، بما في ذلك النصوص ، والصور ، والفيديوهات ، والروابط المختلفة ، وهذا يسمح بتنوع الأخبار والمعلومات المتاحة للمستخدمين ، وتتيح وسائل التواصل الاجتماعي التفاعل والتواصل مع الآخرين على نطاق واسع ، حيث يمكن للأفراد مشاركة الأخبار والمعلومات والتعليقات ، وذلك من خلال إنشاء شبكات اجتماعية تؤدي إلى تبادل المعرفة والخبرات ، كما يمكن للأخبار والمعلومات أن تنتشر بسرعة كبيرة عبر وسائل التواصل الاجتماعي ، حيث يمكن للمستخدمين مشاركة المحتوى بضغطة زر وتعمم الرسالة في غضون ثوانٍ لعدد كبير من الأشخاص ، وتوفر أيضا التواصل المباشر بين المستخدمين والمحتوى المشترك ، حيث يمكن للأفراد التعليق والإعجاب والمشاركة في المحتوى ، مما يساهم في تجربة تفاعلية وشخصية ، وبالرغم من كل هذه الإيجابيات إلا أن هناك زيادة ملحوظة في انتشار الأخبار المضللة والمزيفة في وسائل التواصل الاجتماعي حتى أصبحت مشكلة خطيرة تؤثر على المجتمعات والأفراد ، وبدأت الأخبار المضللة والمزيفة تؤثر بشكل سلبي على ثقة الناس في وسائل الإعلام ، عندما يتعرض الجمهور لمعلومات غير صحيحة أو مضللة ، فإنه يفقد الثقة في الأخبار والمصادر الإعلامية ، مما يؤثر على قدرتهم على صنع قرارات مستنيرة وتشكيل آراء منطقية ، ويؤدي انتشار الأخبار المضللة والمزيفة إلى تشويه الحقائق وانعدام الوعي بالمشكلات الحقيقية التي تواجه المجتمع ، قد يتم استغلال هذه الأخبار لنشر أجندات سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية ، مما يؤدي إلى تضليل الجمهور وتشويه الحقائق ، تعتبر مكافحة الأخبار المزيفة والمضللة أحد التحديات الرئيسية التي تواجه مجتمعاتنا المعاصرة ، حيث أن هذه الأخبار يتم تداولها على نطاق واسع في وسائل الإعلام والشبكات الاجتماعية وتؤثر بشكل كبير على الرأي العام واتخاذ القرارات ، ويأتي الذكاء الاصطناعي كتقنية حديثة يمكن استخدامها لمكافحة هذه الأخبار والكشف عنها ، وهنا يمكن أن يكون للذكاء الاصطناعي دور حاسم في مواجهة الأخبار المضللة والمزيفة في وسائل التواصل الاجتماعي.

المستخلص

تشهد مواقع التواصل الاجتماعي نموًا هائلًا في السنوات الأخيرة ، وقد أدى ذلك إلى زيادة انتشار الأخبار المزيفة والمضللة ، وبسبب تأثيرها السلبي على الرأي العام والأفراد ، أصبح من الضروري اتخاذ إجراءات لمكافحة هذه الظاهرة ، في هذا البحث نركز على دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في مواجهة الأخبار المزيفة والمضللة في مواقع التواصل الاجتماعي، يتمثل هدفنا الرئيسي في استخدام قدرات الذكاء الاصطناعي لتحليل وتصنيف المحتوى المشتبه به وتوفير آليات للكشف عن الأخبار المزيفة من خلال من خلال توظيف المنهج الوصفي ، وقد توصل البحث الى مجموعة من النتائج أهمها :

1- للذكاء الاصطناعي دور في زيادة دقة الكشف عن هذه الأخبار المضللة والمزيفة وكشفها وبالتالي التقليل من تأثيرها

2- يجب توجيه واستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لكشف الأخبار المزيفة والمضللة بشكل صحيح وفقا للمعايير الأخلاقية والقانونية.

3- يجب التدريب والمتابعة والتحسين الدائم لتقنيات الذكاء الاصطناعي , ونشرها بين أفراد المجتمع لزيادة دقتها وفعاليتها في متابعة الأخبار المضللة والمزيفة.

الكلمات المفتاحية :

الذكاء الاصطناعي , الأخبار المزيفة , الأخبار المضللة , مواقع التواصل الاجتماعي

مشكلة البحث

يتمحور هذا البحث حول فهم الدور المحتمل للذكاء الاصطناعي في صناعة الإعلام وتحليل تأثيره على عمليات الإنتاج والتوزيع واستهلاك الأخبار، بما في ذلك تحديد التحديات والفرص المتعلقة بهذه التكنولوجيا، وبالتالي تتمثل مشكلة هذا البحث في التساؤل الرئيس الاتي (ما دور الذكاء الاصطناعي في مواجهة الأخبار المزيفة والمضللة في مواقع التواصل الاجتماعي) وتتفرع من هذا التساؤل الرئيس مجموعة من التساؤلات الفرعية هي :

1- هل يمكن للذكاء الاصطناعي التقليل من تأثير الأخبار المزيفة والمضللة في مواقع التواصل الاجتماعي؟

2- ما اهم التحديات والصعوبات التي تواجه استخدام الذكاء الاصطناعي في التصدي للأخبار المضللة والمزيفة؟

أهمية البحث :

تتمثل أهمية البحث في مواجهة انتشار الأخبار المزيفة والمضللة في مواقع التواصل الاجتماعي ، وتعزيز الثقة في المعلومات والأخبار المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي ، تعزيز الثقة في المعلومات المنشورة على وسائل التواصل الاجتماعي وتحسين نوعية المحتوى ، والبحث على تطوير أدوات وتقنيات قادرة على التعامل مع الانتشار السريع للأخبار المضللة والمزيفة .

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث الى تحقيق مجموعة من الأهداف هي :

1- التعرف على دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في مواجهة الأخبار المزيفة والمضللة في مواقع التواصل الاجتماعي .

2- معرفة كيفية التقليل من تأثير الأخبار المزيفة والمضللة في مواقع التواصل الاجتماعي, عبر الذكاء الاصطناعي

3- التعرف أهم التحديات والصعوبات التي تواجه تقنيات الذكاء الاصطناعي في مواجهة الأخبار المزيفة والمضللة في مواقع التواصل الاجتماعي .

مفهوم الذكاء الاصطناعي وتطوره .

الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) هو مجال في علوم الحاسوب يهدف إلى تطوير أنظمة وبرامج قادرة على تنفيذ المهام التي تتطلب تفكيرًا ذكيًا مشابهًا للإنسان ، يهدف الذكاء الاصطناعي إلى بناء وتصميم أنظمة تكنولوجية قادرة على استخلاص المعرفة واتخاذ القرارات وتعلم الأنماط من خلال تحليل البيانات¹ ، تطور الذكاء الاصطناعي قد شهد تقدمًا كبيرًا على مر السنوات ويمتد إلى عدة مجالات منها²:

- تعلم الآلة (Machine Learning) يشير إلى القدرة على تعلم الأنماط والتفاعل مع البيانات بدون برمجة صريحة. يعتمد التعلم الآلي على تطوير نماذج وخوارزميات تمكن الأنظمة الحاسوبية من استنتاج القواعد والتوقعات من البيانات المتاحة.
 - شبكات عصبية اصطناعية (Artificial Neural Networks) تمثل نماذج مستوحاة من الدماغ البشري، حيث يتم استخدامها لإنشاء نظم تعلم آلي قادرة على التعرف على الأنماط والتنبؤات.
 - معالجة اللغة الطبيعية (Natural Language Processing) تعني القدرة على التفاعل والتفسير والتحليل والاستجابة للغة البشرية بطريقة طبيعية. تهدف هذه التقنيات إلى تمكين الأنظمة الحاسوبية من فهم اللغة المنطوقة والمكتوبة.
 - رؤية الكمبيوتر (Computer Vision) تهتم بتطوير نظم تكنولوجية قادرة على التعرف والتفسير والفهم للصور والفيديو والبيانات البصرية. تعتمد رؤية الكمبيوتر على تقنيات التعلم العميق وشبكات الأعصاب الاصطناعية لتمكين تحليل البيانات البصرية.
 - الروبوتيات (Robotics) يجمع بين الذكاء الاصطناعي والهندسة الميكانيكية وعلوم الحاسوب لبناء أنظمة ذكية قادرة على القيام بالمهام الميكانيكية والتفاعل مع البيئة المحيطة.
- دور الذكاء الاصطناعي في مجال معالجة وتحليل البيانات .**

1. يلعب الذكاء الاصطناعي دورًا حاسمًا في مجال معالجة وتحليل البيانات ، حيث يمكنه توفير قدرات هائلة لتحليل وفهم البيانات بشكل أكثر فعالية من الأساليب التقليدية ، يستخدم الذكاء الاصطناعي في تحليل كميات ضخمة من البيانات للكشف عن الأنماط والتقارب والاتجاهات التي يصعب اكتشافها يدويًا³، وهذا يساعد المنظمات في اتخاذ قرارات مستنيرة وتوقع المستقبل بناءً على تحليلات دقيقة لاستخراج الأنماط والتوقعات ، كما يمكن للذكاء الاصطناعي تصنيف وتجميع البيانات وفقًا لمجموعة متنوعة من المعايير والمتغيرات ، وهذا يساعد في فهم البيانات بشكل أفضل وتنظيمها بطرق مفيدة ، مثل فهم سلوك المستهلكين وتفضيلاتهم وتحديد العوامل المؤثرة في نجاح منتج أو خدمة ، ويتم استخدام الذكاء الاصطناعي لإنشاء نماذج تنبؤية تستند إلى تحليل البيانات التاريخية ، يمكن لهذه النماذج التنبؤ بالاتجاهات المستقبلية وتوقع النتائج المحتملة وتقديم نصائح قابلة للاستخدام لاتخاذ قرارات فعالة ، يمكن للذكاء الاصطناعي تحليل البيانات بشكل آلي للكشف عن أخطاء البيانات والقضايا والاحتيال ، يمكنه رصد الأنماط غير العادية والتحذير من الأنشطة غير المشروعة أو الاحتمالية، مما يساهم في حماية المنظمات وتقليل المخاطر⁴ ، يستخدم الذكاء الاصطناعي في تحليل اللغة الطبيعية ومعالجة الصوت والصورة لتحسين التواصل والتفاعل بين الإنسان والأنظمة الحاسوبية. فمثلاً، يمكن استخدام التعلم الآلي لتحسين محركات البحث والترجمة الآلية وتعلم الأجهزة للتعرف على أوامر الصوت وغيرها .

مفهوم الأخبار المضللة والمزيفة وطرق انتشارها في وسائل التواصل الاجتماعي .

1. الأخبار المضللة والمزيفة (Fake News) تشير إلى الأخبار أو المعلومات غير الصحيحة أو المضللة التي يتم تداولها على نطاق واسع ويُعتقد أنها صحيحة. تهدف الأخبار المضللة والمزيفة إلى خلق الارتباك والتضليل ونشر أجندات معينة. وتنتشر هذه الأخبار بسرعة كبيرة في وسائل التواصل الاجتماعي، حيث يمكن للمستخدمين مشاركتها وانتشارها بسهولة⁵، وتتنوع طرق انتشار الأخبار المضللة والمزيفة في وسائل التواصل الاجتماعي ، منها النشر المتسلسل حيث يتم نشر الخبر المضلل أو المزيف من قبل شخص أو مصدر مشبوه ، ومن ثم يتم مشاركته وانتشاره بواسطة الأشخاص الآخرين ، قد يتم استخدام حسابات وهمية

أو شبكات بوتات (robots) لزيادة انتشار الأخبار، وأيضا تغيير عناوين الأخبار أو تعديلها بطرق مضللة لتجذب المزيد من الانتباه، قد يتم أيضا تحرير الصور أو مقاطع الفيديو ليطغى مع الرواية المضللة، وهناك الاستخدام المنهجي للمشاعر إذ يستخدم المروجون للأخبار المضللة والمزيفة العواطف والمشاعر لجذب الجمهور وتعزيز الانتشار، سواء كان ذلك عبر إثارة الغضب أو الخوف أو الفضول، وبسبب الانتشار السريع والتفاعل الكبير تساهم وسائل التواصل الاجتماعي في انتشار الأخبار المضللة والمزيفة بشكل سريع جداً، حيث يمكن للأخبار الكاذبة أن تنتشر عبر المشاركات وإعادة التغريد على نطاق واسع خلال فترة زمنية قصيرة⁶، كما يزيد التفاعل الكبير من فرص انتشارها، حيث يمكن للأخبار المضللة أن تحظى بتعليقات وإعجابات ومشاركات كثيرة.

تأثير الأخبار المضللة والمزيفة :

الأخبار المضللة والمزيفة لها آثار سلبية على المستخدمين والمجتمع بشكل عام، مثل انتشار الأخبار المضللة والمزيفة إلى فقدان الثقة في وسائل الإعلام ومصادر الأخبار، حيث يصبح من الصعب التمييز بين الأخبار الصحيحة والموثوقة والأخبار المضللة، كما يتسبب ذلك في تشويش المعلومات وصعوبة تحقيق التوافق والتواصل بين أفراد المجتمع، ويؤثر الانتشار الواسع للأخبار المضللة والمزيفة على قدرة الناس على اتخاذ قرارات مستنيرة ومبنية على معلومات صحيحة، فعندما يعتمد الأفراد على معلومات غير صحيحة، يمكن أن يتأثروا بشكل سلبي في اتخاذ قراراتهم الشخصية والسياسية والاجتماعية، كما يؤثر الانتشار الواسع للأخبار المضللة والمزيفة على قدرة الناس على اتخاذ قرارات مستنيرة ومبنية على معلومات صحيحة. فعندما يعتمد الأفراد على معلومات غير صحيحة، يمكن أن يتأثروا بشكل سلبي في اتخاذ قراراتهم الشخصية والسياسية والاجتماعية⁷، وتسهم الأخبار المضللة والمزيفة في زيادة التوتر والانقسامات في المجتمع، حيث يمكن استغلالها لتحفيز الغضب والكرهية وإحداث صراعات بين الأفراد والمجموعات المختلفة، كما يهدد انتشار الأخبار المضللة والمزيفة دعائم الديمقراطية، حيث يمكن استغلالها لتأثير نتائج الانتخابات أو تشويه صورة الأشخاص العامة أو إلهاء النقاش العام عن القضايا الجوهرية، وأيضا يُعدُّ انتشار الأخبار المضللة والمزيفة في مجال الصحة خطراً جدياً، حيث يمكن أن تنتشر معلومات خاطئة حول الأمراض والعلاجات واللقاحات، مما يؤدي إلى اتخاذ قرارات خاطئة أو رفض الإجراءات الصحية الضرورية تقاوم الانقسامات والصراعات، للتصدي لهذه الآثار السلبية يجب تعزيز الوعي بأهمية التحقق من المصادر والتحقق من صحة الأخبار قبل نشرها أو تداولها، كما يلزم تعزيز التربية الإعلامية والقدرة على التفكير النقدي لدى الأفراد، بالإضافة إلى دور المنظمات والمؤسسات والحكومات في مكافحة الأخبار المضللة والمزيفة من خلال تعزيز قوانين حماية الصحافة وتعزيز الشفافية في عمليات جمع الأخبار. كما يجب تشجيع التعاون بين المنصات الاجتماعية والمؤسسات الإعلامية لتطوير أدوات تكنولوجية للكشف عن الأخبار المضللة وتقديم معلومات صحيحة وموثوقة للمستخدمين⁸، بالإضافة إلى ذلك، يلعب المستخدمون دوراً مهماً في مكافحة الأخبار المضللة والمزيفة، يجب على الأفراد أن يكونوا حذرين ويستخدموا مهارات التحقق والتحليل النقدي قبل تداول الأخبار. ينبغي على المستخدمين التحقق من المصدر والتأكد من صحة الأخبار قبل الاعتماد عليها أو نشرها. كما ينبغي على المستخدمين الإبلاغ عن الأخبار المضللة والمزيفة للمنصات الاجتماعية والسلطات المعنية، وذلك للحد من انتشارها، بشكل عام تتطلب مكافحة الأخبار المضللة والمزيفة جهوداً مشتركة من جميع الأطراف، بما في ذلك الأفراد والمنصات الاجتماعية والمؤسسات الإعلامية والحكومات. من خلال تعزيز الوعي وتعزيز القدرة على التمييز بين الأخبار الموثوقة والأخبار المضللة، يمكننا التغلب على آثار الأخبار المضللة والمزيفة والحفاظ على نظام إعلامي صحي يعزز المعرفة والتفاهم في المجتمع.

تقنيات الذكاء الاصطناعي في كشف التضليل والتزييف الإعلامي :

أصبحت الأخبار المضللة والمزيفة تمثل تحديًا كبيرًا لذا ، يلعب الذكاء الاصطناعي دورًا مهمًا في مواجهة هذه الظاهرة والتصدي لانتشار الأخبار الكاذبة ، بشكل سريع وفعال ، عبر تقنيات تعلم الآلة وتحليل اللغة الطبيعية لفهم وتصنيف المحتوى ، وأيضاً يتمثل دور الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات واستخلاص المعلومات من وسائل التواصل الاجتماعي، حيث يعمل الذكاء الاصطناعي على تحليل سياق الأخبار وتقييم مصداقيتها من خلال فحص المصادر ، والتحقق من صحة المعلومات ، ويتم استخدام تقنيات استخراج المعرفة للكشف عن العناصر المشبوهة وتحديد الأخبار المضللة والمزيفة ، بفضل التعلم العميق يمكن للذكاء الاصطناعي تحديد أنماط الأخبار المضللة والمزيفة والتعرف عليها بشكل أكثر دقة ، عبر تقنيات معالجة اللغة الطبيعية لفهم النصوص وتحليلها بشكل فعال ، وتهدف الجهود في هذا المجال إلى تطوير نماذج ذكاء اصطناعي قادرة على تصنيف الأخبار وتقييمها بدقة عالية ، وتحسين أداء النظم الآلية في تحديد الأخبار المضللة والمزيفة ، كما يهدف إلى توعية المستخدمين بالأخبار المضللة وتزويدهم بالمعلومات الصحيحة والموثوقة لاتخاذ قرارات مناسبة ، باستخدام الذكاء الاصطناعي، يمكن تعزيز الثقة في المعلومات المنشورة على وسائل التواصل الاجتماعي ، وحماية الفرد من التأثيرات السلبية للأخبار المضللة والمزيفة ، باستخدام الذكاء الاصطناعي يمكننا تعزيز الثقة في المعلومات المنشورة على وسائل التواصل الاجتماعي ، وحماية الفرد من التأثيرات السلبية للأخبار المضللة والمزيفة ، واحدة من المهام الرئيسية الذكاء الاصطناعي في مواجهة الأخبار المضللة والمزيفة هي مكافحة الانتشار السريع للأخبار غير الموثوقة ، إذ يمكن للذكاء الاصطناعي تحليل البيانات بشكل فائق السرعة وتحديد الأخبار المشبوهة قبل أن تنتشر بشكل واسع ، وبالتالي يمكن الحد من انتشار الأخبار المضللة والمزيفة والتأثير السلبى الذي يمكن أن يكون لها على الجمهور ، بالإضافة إلى ذلك، يساهم الذكاء الاصطناعي في رفع مستوى الوعي والتوعية لدى المستخدمين ، كما يمكن استخدام التقنيات الذكية لتوفير تحذيرات وإشعارات للمستخدمين عندما يتعاملون مع أخبار مشبوهة أو مزيفة ، ويتم توفير المعلومات الصحيحة والموثوقة للمستخدمين لمساعدتهم في اتخاذ قرارات أكثر صوابًا وإبقائهم على دراية بالتلاعب الإعلامي ، يتطلب ذلك تطوير نماذج متقدمة قادرة على فهم اللغة الطبيعية وتحليل السياق ، وتحديد العناصر المشبوهة في النصوص وتقييم مصداقية المصادر، يمكن القول إن دور الذكاء الاصطناعي في مواجهة الأخبار المضللة والمزيفة في وسائل التواصل الاجتماعي هو أساسي وضروري ، حيث يساهم في تحسين جودة المعلومات المنشورة، وحماية المستخدمين من التلاعب الإعلامي ، وتعزيز الثقة العامة في وسائل التواصل الاجتماعي كمصادر موثوقة للمعلومات ، بالرغم من ذلك يواجه استخدام الذكاء الاصطناعي في مواجهة الأخبار المضللة والمزيفة تحديات عديدة من أبرز هذه التحديات:

- 1- **تحديات حجم البيانات** : يتطلب تدريب نماذج الذكاء الاصطناعي القادرة على تحليل الأخبار المضللة والمزيفة كميات كبيرة من البيانات ، وجود مجموعة متنوعة من الأخبار الكاذبة والموثوقة قد يكون صعبًا للحصول عليها وتجميعها بشكل مناسب.
- 2- **تحديات التطورات السريعة**: يتغير نمط وأساليب انتشار الأخبار الكاذبة باستمرار، لذلك يتطلب الذكاء الاصطناعي تحديث دوري للتعامل مع التطورات الجديدة في هذا المجال.
- 3- **تحديات التلاعب التكنولوجي**: يستخدم القراصنة والمتلاعبون التكنولوجيين تقنيات متطورة لإنشاء أخبار كاذبة ومضللة. قد يكون من الصعب على الذكاء الاصطناعي تحديد هذه التلاعبات المتقدمة والتعرف عليها بشكل فعال.

4- **التحديات اللغوية** : يتعامل الذكاء الاصطناعي مع تنوع اللغات والثقافات في محتوى الأخبار, يجب أن يكون الذكاء الاصطناعي قادرًا على فهم وتحليل مختلف اللغات والعبارات والتعبير المستخدمة لإنتاج الأخبار المضللة.

لمواجهة هذه التحديات يعمل الباحثون والمهندسون على تطوير تقنيات وأطر عمل متقدمة تستخدم الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي لتحليل المحتوى والكشف عن التلاعب الإعلامي, يتم تطوير نماذج متقدمة تعتمد على التحليل اللغوي والتعلم العميق لتحديد الأخبار المضللة والمزيفة بدقة عالية وتقييم مصداقيتها , بشكل عام يمكن القول إن استخدام الذكاء الاصطناعي في مواجهة الأخبار المضللة والمزيفة يمثل أداة ضرورية للتصدي لهذه الظاهرة السلبية , من خلال تطوير التقنيات والنماذج الذكية, يمكننا بناء بيئة إعلامية أكثر صحة وموثوقية , حيث يتم تعزيز نقاء المعلومات .

الاستنتاجات

توصل البحث الى مجموعة من الاستنتاجات هي :

- 1- للذكاء الاصطناعي دور في زيادة دقة الكشف عن هذه الأخبار المضللة والمزيفة وكشفها وبالتالي التقليل من تأثيرها .
- 2- يجب توجيه واستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لكشف الأخبار المزيفة والمضللة بشكل صحيح وفقا للمعايير الأخلاقية والقانونية.
- 3- يجب التدريب والمتابعة والتحسين الدائم لتقنيات الذكاء الاصطناعي , ونشرها بين أفراد المجتمع لزيادة دقتها وفعاليتها في متابعة الأخبار المضللة والمزيفة.
- 4- الاعتماد على وسائل الاعلام المهنية والموثوقة في متابعة الأخبار التي تهم المجتمع.
- 5- تحفيز الجمهور على التحقق من الأخبار والمعلومات وعدم الانسياق وراء الأخبار المشبوهة.
- 6- يجب ان تكون مكافحة الأخبار المزيفة والمضللة جهدا مشتركا بين وسائل الاعلام المهنية والجمهور والحكومات والمنظمات الأخرى .

الهوامش

¹ - الذكاء الاصطناعي , ماجريث إيه بودين , ترجمة إبراهيم سند احمد , مؤسسة هنداوي للنشر , المملكة المتحدة , 2022 , ص11.

² - R.C ,Kahn. ,and Halabi, S. Carlos. (2018). Data science: big data, machine learning, and artificial intelligence. journal of the American College of Radiology, 15 .357– 358 ,

- ³ - دراسات حول الذكاء الاصطناعي والإنسانيات الرقمية , فيصل كامل نجم الدين , دار القاضي للنشر والترجمة , الجزائر , 2021 , ص45.
- ⁴ - لقد بدأ عصر الذكاء الاصطناعي , بيل غيتس , مقال منشور على شبكة الإنترنت , ترجمة القاضي طاهر ابو العيد , ص9.
- ⁵ - مهارات التربية الإعلامية والرقمية , وسام الغالي , أبصار ناشرون وموزعون , الأردن , 2021 , ص57 .
- ⁶ - دليل التحقق من عمليات التضليل الإعلامي , كريغ سليفرمان , ترجمة معهد الجزيرة , طباعة معهد الجزيرة للإعلام , 2020 , ص15.
- ⁷ - الأخبار الزائفة والاستقرار الاجتماعي , البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة , لبنان , ص24.
- ⁸ البحث عن الحقيقة فب كومة الأخبار الكاذبة , معهد الجزيرة , قطر , 2017 , ص29.